العدد ١٨٤ – ٨٣

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣٠ تشرين اول غ . و ١٧ تشرين اول ش . سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٠

شك أضحى يقيناً

لا موضوع للكاتب في هذه الايام خلاف الحرب . ومتى قلنا حرباً تبادر حالاً للذهن وتراءى للمخيلة صورة عجوز شوهاء . كريهة منظر الوجه . مقرحة اعضاء الجسم . تمشي فيتساقط من جانبيها مكروب اشد وطأة من مكروب الطاعون لانهُ لا يصيب الا الشبان الاقوياء . ولا يحصد الا الرجال الشجعان . فلا تصل عدواه الى النساء والاولاد بل يقتنع فقط باهداء الثكل لاولئك . وزفة اليتم لهولاء . فقبحت هذه العجوز وويل من الله بل الف ويل لاوروبا التي اماطت عن وجهها القناع . ودفعتها لتسير في سهول وجبال البلقان . تسوق امامها الموت وتجرّ وراءها البلاء والهلاك .

ذكرنا اوروبا ولسنا بما ذكرنا متحاملين فهي المسيئة وهي الظالمة . هي المسببة لسفك هذه الدماء البريئة . وهي العالمة سلفاً بما سيكون والآخذة الحيطة لما سينتج . وقد كان ذلك عندنا شكاً فاضحى الان يقيناً .

علم القاصي والداني . ونقلت شركات البرق . واكد مراسلو الصحف الكبرى . واقرّ قواد جيشنا الباسل سلفاً بان النصر في اول هذه الحرب سيكون حليف الدول البلقانية في مواقع صغيرة متتابعة لان هذه الدول قد فعلت كما يفعل بائع الاثمار والفاكهة الذي يضع امام باب حانوته كلما يحواه الحانوت فترى ما يدعونهُ « البسطة » تحمل انخر البضاعة بل كل البضاعة والحانوت باجمعه خاوياً خالياً لا شيء فيه

ان هذه الجيوش البلقانية التي نسمع بها والتي طنطنت الشركات في هذين اليومين باخبار انتصاراتها وهلعت قلوب البسطاء من العثمانيين عند سماعها هي جميع ما تملكه هذه الحكومات من القوة وتستطيع ان تجنده من الجند بل هي غاية ما يحواه حانوتها العسكري من الراسمال وكلما سقط جندي من على هذه « البسطة » لا امل لها بخلفٍ له . اما دولتنا العلية فهي تاجر كبير . كثير العلائق . متعدد الحوانيت . بضائعه موزعة في محلاتٍ مختلفة اذا انفق ما في مخزن استند على الموجود في المخازن الاخرى ولا يعوزه الا قليلٌ من الوقت لجمع شمله . وهذا ما جعلنا نعتقد كما اعتقد العالم اجمع بان نهاية هذه الحرب ستكون ضربة شديدة على الحكومات البلقانية تؤخرها عشرات من السنين الى الوراء وان اصدق ما يقال في الاحوال الحاضرة قول المثل الاوروبي : الضاحك الحقيقي هو الذي يضحك اخيراً .

هذه هي الحقيقة المنتظرة التي جعلت عقلاءُ الامة العثمانية تقابل الحوادث بنفس مطمئنة وتسمع اخبار انتصارات الاخصام الاولية بقلبٍ لم يقلقه الجزع . ولكن كم كانت دهشتنا شديدة واشمئزازنا اشد حين قرأنا في برقيات هذين اليومين الخبر الاتي : قررت الدول الاوروبية ان تتداخل عند اول معركة مهمة وتوقف الحرب .....

عجيب والله اماذا تقصد اوروبا بهذا؟ وما معنى هذه المداخلة ؟ ولماذا تريد ان توقف الحرب مع علمها بان رجحان كفة خصمنا في البدء امر مقرر معلوم سلفاً ؟ بل لماذا لا تبقى كما اعلنت على الحياد وتقف موقف المتفرج لترى الحكومات البلقانية تتعلم من الجيش العثماني امثولة طالما علمها لنفس الدول الاوروبية قبلها ؟

ان هذا الاحتياط الذي احتاطته اوروبا سلفاً يؤكد لنا ان هذه المجرفة ميقنة تمام الايقان ان الحرب اذا طالت حرثت جنودنا اراضي تلك الممالك البلقانية بنعال خيلها وهو الامر الذي لا ترضاه اوروبا ولكن رضاها وعدمه سيّان فستداوم دولتنا العلية ولا شك الحرب الى ان تنتقم من الفاجر المعتدي وتجعل الدوائر تدور على الباغي والله سبحانه وتعالى يثل عروش المتجبرين

يوسف العيسى

السياسة الخرقاء

عقدت جريدة « طنين » فصلاً تكلمت فيه عن مسألة مذكرة الحرب اليونانية فقالت ما تعريبه :

عندما سألنا عن سبب اعطاء جوازات السفر لمعتمدي بلغاريا وسربيا دون معتمد اليونان اجابت الجرائد التي تستقي اخبارها من نبع الوزارة ان ذلك كان لان مذكرة اليونان باعلان الحرب التي سلمت الى معتمد دولتنا في اثينا ورفضها لم تصل الباب العالي ولهذا لم يسلم معتمد اليونان جواز سفره . ثم قالوا ان الباب العالي قصد ان يفصل حكومة اليونان عن الحكومات البلقانية فان صحّ ذلك كان يجب على الوزارة ان تفكر بهذا الامر قبل شهرين لا قبل ساعتين من اشهار الحرب ...

ان مذكرة بلغاريا التي تسلمها معتمدنا في صوفيا جاء فيها انها مقدمة من قبل السرب واليونان ايضاً فكيف جاز للوزارة ان تظن ان مجرد رفض معتمدنا في اثينا لمذكرة الحكومة اليونانية يكفي لفصل هذه الدولة عن حليفاتها ؟ واذا فرضنا ان الوزارة كانت معتقدة هذا الاعتقاد فلماذا لم تجعل معتمدها في بلغراد يرفض مذكرة السرب لتفصلها ايضاً عن بلغاريا فتضحي هذه الدولة وحيدة امامنا ؟ اننا والله لا نفهم هذه السياسة ولا هذه الالغاز ونستغرب بالاكثر كيف ان الباب العالي حصر العداء بدول البلقان ونسي ان اليونان هي ام الشر وابوه وتريد ان تغتنم الفرص لبلع جزيره كريد .

اذاً ما هو السر في هذه السياسة ؟ السر هو ان الحزب الذي يسند الوزارة قوامه وسنده الوحيد الحزب اليوناني المنظم فظنت الوزارة انه يمكنها ارضاء هذا الحزب واجتناب الحرب مع دولة اليونان وتأصل هذا الظن في مخيلة الحزب الائتلافي وجاهر فيه اعضاء الوزارة انفسهم .

واننا نتساءل ما هي الترضية التي كان ينوي تقديمها سياسيونا لليونان مقابلة لفصلها عن التحالف البلقاني . وكيف امكنهم ان يفكروا بامكان التفاهم مع هذه الدولة في وقتٍ فتحت فيه ابواب مجلسها للنواب الكريتيين معلنة بذلك ضم الجزيرة لمملكتها . فهل كان القصد يا ترى تقديم كريت لليونان غنيمة باردة مقابلة لحياد هذه الدولة ؟ ان مجرد هذا الفكر يجعل قشعريرة الاشمئزاز تسري في اجسام العثمانيين فقد كفاهم الضربة التي اصابت قلوبهم بالمسألة الطرابلسية التي سلمناها لايطاليا تحت برقع الاستقلال .

ولكن كل هذه امور مضت والذي يهمنا الان هو بيان هذه السياسة الخرقاء التي جعلتنا نظن اننا يمكننا فصل اليونان عن الاتحاد البلقاني بمجرد رفض مذكرتها فكان نتيجة ذلك انها تمكنت في هذه الفرصة من جلب مراكبها الجديدة الحربية التي بدونها ما كان يمكنها ان تظهر في بحارنا . ورفضنا مذكرتها لم يغنها عن اشهار الحرب والحمد لله على ذلك لان باشهارها الحرب اراحتنا من سياسة الاحجام التي اتبعناها حتى الان .

الكتّاب والالقاب

«ما دمنا على هالحصيرة لا طويلة ولا قصيرة»

في كتاب التنزيل عند المسيحيين آية هذا هو نصها : ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله . كادت تاثيرات هذه الاية الشريفة ونتائجها تتقلص من ادمغة الغربيين لانهم اصبحوا طلاب حقائق اكثرمنهم خياليين ، روحيين ! بيد انه لا يزال في الشرق فريق هم خياليون اكثرمنهم طلاب حقائق ومن هذا الفريق الكتاب والادباء

الكتاب والادباء في الشرق يقنعون بالعرض دون الجوهر ، وبالخيال دون الحقيقة ، يكتفون بلقب كاتب ضليع ، وشاعر مجيد ، مقابل مقالة او قصيدة

سطرها بسهر الليالي ومجاهدة الايام، وما مثلهم الا مثل الطفل المرضع تأتيه مربيته بقطعة من الحلوى ليلهو بها عن البكاء، ويخنس عن الحرد! بينما نرى كتاب الغرب يملأون من كتاباتهم صناديقهم قبل جيوبهم، ولربما تقاضوا عن كل سطر واحد ينشرونه على صفحات صحفهم الكبرى ذهباً واحداً. هذا هو الرقي الحقيقي في الغرب، وهذه هي الفوضى المنتشرة في الشرق

قسم الريحاني الكاتب الاجتماعي الكتّاب الى ثلاثة: كاتب يكتب ليعيش. وكاتب يعيش ليكتب. وكاتب يعيش ويكتب. في بلادنا من كتّاب الصنف الاول كثيرون واقل منهم من الصنف الثاني وقليلون جداً الذين هم من الثالث! المستر روزفلت تقلب على رئاسة الولايات المتحدة ثلاث مرات وقبل ان لبى طلب حزبه في هذه الايام بترشيح نفسه للرئاسة الرابعة، وقبل ان صرّح منذ مدة لتافت الرئيس الحالي ان (برنيطته في الميدان) كان يكتب في مجلة المجلات المقالات العاليات، وكان بفرح يقبل ما يدفعه اليه صاحبها عنها من الجنيهات، واحياناً كثيرة من الدريهمات مع انه في غنى عنها! فهو اذن يكتب و يعيش، وهذا هو الكاتب الحقيقي!

اذن، صوناً لفن الكتابة المقدس الذي وضع صاحبهُ بعد الملائكة في المنزلة هو ان يشكل في بلادنا لجنتان: احداهما من كتابنا الحقيقيين لتضن بكتاباتها عن ان تُنشر بلا مقابل تعزيزاً لمركزهم وحرصاً على افكارهم السامية من الابتذال اسوة باخوتهم الغربيين. ثانياً: لتضرب على يد المتطفلين على موائد الكتابة بعضاً من حديد وتكسر اقلامهم قبل انتشار فوضاهم. والثانية من صحافيينا الكرام وغايتها ان توصد ابواب الالقاب في وجه عشاقها طلاب الشهرة من فوضى الكتاب، وان تلبي طلب اللجنة الاولى فتفيد وتستفيد: تفيد لانها لا تعود تأكل اتعاب الغير المنهى عنها في شرائع السماوات والارضين، وتستفيد لانها لا تعود تنشر على صفحاتها الا المقالات المفيدة المهذبة التي تعود على الجريدة بزيادة مشتركيها ونجاح الجريدة كما اختبر وقيل بالمشتركين لا بالمحررين.

ان جريدة فلسطين التي كادت تفوق كثيرات من امهات الجرائد العربية اينما وجدت لا يزعجها التصريح بهذه المصادرة المتبادلة فقط بل تحث على العمل بها، ولذا فاملي وثيق في انها لا توصد دون مقالتي هذه ابوابها، لانه بمثل هذه المصادرة ينشأ الكتاب الحقيقيون والجرائد الحقة، وبسواها عبثاً نطمع ان نجد بيننا اولئك الكتاب وهاتيك الجرائد.

ما دمنا على هالحصيرة لا طويلة ولا قصيرة: نضطر الى الاقتداء بديوجينوس اي الى حمل المصباح في رائعة النهار للتفتيش عن الكاتب الراقي والجريده الراقية و تظل صحافتنا منحطة وبلادنا قاحلة جرداء من الكتاب الذين لا قائم بالقسط بعد الله والملائكة الا هم. نستمر في ديجور الشبهات مخدوعين خادعين. يستولي علينا اليأس والقنوط فلا تعتم الاقبر ان تموانا احياء. تبقى بلادنا بلاد عشاق لان الفاظ المديح والقاب المجاملة والاطراء لا يوجهها الا العاشق نحو معشوقه. نعيش ثملين بسورة المدح الفارغ والادعاء الكاذب فلا نعود نطمع في التقدم والنهوض وفي الاخير نعيش امواتاً، ونموت احياء

«صخر»

متفرقات عن الحرب

اتفاق سري

عربت جريدة الافكار البرازيلية عن البال مال غازت ما يأتي:

«هناك اتفاق سري بين روسيا والمانيا والنمسا وايطاليا ايضاً بخصوص البلقان. فاول شيء في هذا الاتفاق السري ان يعمل ملوك هذه الدول بامانة على تقوية النفوذ الاقتصادي والسياسي لروسيا في بلغاريا وللنمسا في الصرب وولاية قوصوه ومن بينها سنجق نوفي بازار وللنمسا وايطاليا معاً في البانيا. وثانياً اتفقوا على ان بقاء الحالة الحاضرة طويلاً من المستحيل وحينئذ يجب على الدول المتعاقدة ان تتعهد مقدماً بان لا تنظر الى امتلاك شيء من تلك الاراضي فليس لروسيا ولا للنمسا ولا لايطاليا ان تستحوذ على شبر واحد من تلك الاراضي ولكن بلغاريا التي هي تحت حماية روسيا تأخذ[illegible] والصرب والجبل الاسود تقسمان سنجق نوفي بازار وولاية قوصوه بينما البانيا تحكم ذاتها تحت حماية النمسا وايطاليا بالاشتراك معاً. وتبقى تر[illegible] عبارة عن الاستانة مع [illegible] السفن الحربية الروسية بحرية المرور من البوسفور والدردنيل ومعنى ذلك ان تبقى بقيا تركيا في اوروبا تحت حماية روسية فعلياً».

❋ مراسلو الصحف ❋

ارسل مراسل التان في الاستانة الى جريدته يقول اننا هنا جم كبير من مراسلي الصحف الاوروبيه من جميع الاجناس وقد تعين فريق من الضباط اركان حرب ليقودوا خطواتنا ولكن الحكومة العثمانية اعتمدت ان تعاملنا نفس معاملة اليابان لنا في حربها الاخيرة اعني اننا سنكون عصبة واحدة لا يفترق احدنا عن الاخر ونسير وراء الضباط الذين يقودوننا فلا يمكنا والحالة هذه ان نستعمل الحرية التي استعملها الصحافيون في الجيش الروسي وقتئذ من جهة التنقل واستكشاف الاخبار بانفسهم. وقد اوجبوا علينا سلفاً ان نوقع على وثيقة يصادق عليها سفراؤنا تتعهد بوجبها ان نبقى في ساحة القتال الى نهاية الحرب ولا يسمح لاحدنا بالرجوع قط ما لم يقع في مرض وتصادق اطباء الجيش على لزوم رجوعه الى وطنه. وكل هذه الشروط الصعبة كنا نجدها ثقيلة لولا تعزيتنا بحسن ضيافة وكرم اخلاق الضباط العثمانيين الذين جربناهم وعرفناهم.

❋ مصر والحرب ❋

نشرت احدى الجرائد المصرية خبراً مفاده ان الباب العالي طلب من الحكومة المصرية ارسال جيش عدده ٢٠ الفاً ويظنون ان هذا الطلب صدر اثناء وجود الخديوي في الاستانة وان له يداً فيه.

بيير لوتي والحرب

بيير لوتي الكاتب الفرنساوي وعضو الاكادمية الفرنساوية اشهر من ان يعرف وقد كان في حرب طرابلس نصير العثمانيين في كتاباته وها هو الان يرسل من اميركا ما يظهر اشمئزازه من هذه الحرب الغاشمة التي تنظر اليها اوروبا مكتوفة اليدين قال:

في سنة ١٨٧٠ قرر عرب الجزائر ان يقوموا بثورة ضد الفرنساويين لامور كان معها الحق في جانبهم ولكنهم لما أعلن الحرب بين فرنسا والمانيا اكتفوا بانذارنا ولم يروا من الشهامة ان يقوموا بتلك الثورة الا بعد ان عقد الصلح

هذا المثال الشريف الذي قدمته الامة الاسلامية اذ ذاك لم نر مع الاسف ان الممالك البلقانية قد حذت حذوه. ومهما كانت شكاوي البلقان من تركيا حقة فمن الدناءة ان تغتنم هذه الفرصة والبلاد مثقلة بالمصائب فتهاجمها من ورائها.

انني اشبه هذه الممالك بتلك الضباع التي لا تهجم على فريستها الا متى علمت انها جريحة ولولا هذه الضباع لما فازت ايطاليا على عناد تركيا رغم مدافعها البحرية الضخمة التي استولت بها على سواحل طرابلس.

انني ارجو ان لا يكون لايطاليا يد في حوادث البلقان ضناً بشرف الامم اللاتينية ولكن اما كان من الواجب على اوروبا المتمدنة ان تشمئز وتتداخل اذا لم يكن احتراماً لشجاعة هؤلاء الاتراك العجيبة فلكي لا يلطخ تاريخها بنقطة سوداء.

على اني اومل ان الذي لم تقدر اوروبا على فعله ستفعله اميركا العظيمة الحرة التي لا غاية لها وقد زاد في املي هذا ما سمعته من حضرة الرئيس تافت من ان اميركا قد فكرت في ان تتوسط في الامر وان الوقت الذي ستعرض فيه ذلك ليس ببعيد.

ومهما يكن في الامر فان الشعب العثماني بدفاعه وثباته وشجاعته قد اكتسب اجمل اكاليل الفخار ولا اظن الا ان اكثر الفرنساويين يفتكرون مثلي

بعد الصلح

جاء الى مصر من طرابلس الغرب القائدان نشأت ونيازي رفيقا انور بك على اثر عقد الصلح. وقد ارسلت والدة انور بك كتاباً تطلب منه ان يترك اخاه في طرابلس ويحضر الى الاستانة لينضم الى القواد الذاهبين الى ساحة الحرب.

وجاء في الاهرام:

اخبرنا بعض العائدين من درنه ان انور بك القائد العام للحامية العثمانية في طرابلس وبرقه لم يأخذ عهداً على السيد السنوسي فقط بل اقترن باحدى كريماته وانهُ نصب من مدة بعيدة في خيمته راية حميه بجانب الراية العثمانية ويقال انهُ سيعتزل عقب ابلاغه معاهدة الصلح خدمة الجيش العثماني ويبقى بين الطرابلسيين.

تلغرافات

الشركة العثمانية

الاستانة في ٢٧ ت ١ — تقول الجرائد التركية ان حامية ادرنه خرجت من المدينة خروج الظافر لانهُ لم يعد يسمع فيها اطلاق المدافع ويُظن ان البلغار ارتدوا الى ما وراء حدودهم — ان اشاعة وصول العساكر اليونانية الى كاترينا لم تثبت — نال العثمانيون ظفراً في لوراس — اصطدم القطار العسكري في سيدلر بقطيع من الخراف فخرجت القاطره عن الخط وتعطلت مركبتان وجرح بعض الاشخاص

بطرسبرج — قررت الدوما (مجلس نواب روسيا) مساعدة سلاف البلقان بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ روبل والحكومة الروسيه يكدرها دلائل هذا الشعور لانها تريد اجتناب المداخلة في امور الممالك البلقانية.

لوندرا — تقول شركة روتر ان الدول تبادلت الاراء على اثر المواقع الكبيرة التي حدثت لعدم وقوع خلاف اوروبي — احدثت الحرب البلقانية تحمساً كبيراً بين مسلمي الهند فاكتتبوا في دلهي وبمباي بمبلغ ٣٧٥,٠٠٠ فرنك اعانة للهلال الاحمر.

الاستانة في ٢٨ منه — لم ترد اخبار رسميه عن المعارك مع البلغار — تقول الجرائد التركيه بان الجيش العثماني مستمر على الدفاع في ادرنه حيث حلت بالبلغار خسائر جسيمة وقد افسدت

وا روائح الجثث البلغارية فاضطر العثمانيون ان يدفنوها . تقول جريدتا دام ويكى غزته بان العثمانيين ستردوا قرق كليسا

الاستانة — شاع ان قرق كليسا سقطت بيد البلغار والحال ان قرق كليسا هي بيد العثمانيين وقد تحصنت فصيلة من العساكر تحت قيادة جميل بك . ولجنود تهاجم البلغاريين بشجاعة

توالي الانتصارات

في تلغرافات روتر وهافاس التي وصلنا هذا الاسبوع اخبار متناقضة لا يسر لها قلب العثماني مع علمه بتحاملها وكذبها . ومن تلك التلغرافات الكاذبة ما نشرته عن استيلاء البلغار على قرق كليسا واحاطتهم بادرنه حتى يخيل للقارىء ان النصر في جانبهم وان العثمانيين قد دارت عليهم الدائرة وان لا قبل لهم بمثل هذه الحرب . وقد خامر الشك بعض العقول لانقطاع التلغرافات الرسمية عنا مدة طويلة . فحسبت لذلك الف حساب . غير ان مرارة ذلك الانتظار قد زالت عندما ورد مساء الاثنين التلغراف الرسمي الاتي الذي وزعناه في البلدة نهار الثلاثا صباحاً وهذه صورته :

بشرى عظيمة

استرداد قرق كليسا

ورد في هذا المساء تلغراف من المتصرفية لمقام القائمقامية عن نظارة الداخلية وهو مبني على اشعار ولاية ادرنه وهذا تعريبه :

« لتوالى انتصارات العساكر العثمانية المظفرة وقد اظهرت فرقة الميرالاي حلمي بك بسالة فائقة في المواقع التي جرت في جهات قرق كليسا فاتلفت من العدو عدداً بقدر رجالها وطردا العدو عن قرق كليسا .

اخبار شتى

—كان للحكومة العثمانية مبلغ ٣،٥٠٠،٠٠٠ ليرا عثمانية مودعاً في البنك الالمانية احتياطاً للحرب وقد ذكرت الجرائد ان هذا المبلغ قد استعادته الحكومة الان .

— تعين خورشد باشا ناظراً للبحرية العثمانية لان محمود مختار باشا تعين لقيادة القسم الثالث من الجيش في ساحة الحرب .

—تقول الشركة اليونانية ان الاميرال كوندريوتس احتل كاسترو عاصمة لمنوس بعد مناوشات طفيفة فاسر الحاكم مع ثلاثة ضباط و٤٧ جندياً

— تتوالى المساعدات الماليه على حكومة اليونان من تبعتها في الخارج

— ذكرت شركة هافاس ان السلطان عبد الحميد نقل الى ازمير

— قال مكاتب التيمس ان في اخر هذا الشهر سيبلغ عدد الجنود العثمانية المحاربة ٧٠٠،٠٠٠ وحينئذٍ تهاجم الدولة بلغاريا وتدخل الروملي الشرقي

— تبرع دولة البرنس عمر طوسون باشا بستة الاف ليرا منها ٥٠٠٠ اعانة حربية والف للهلال الاحمر .

— يقال ان شروط الصلح لم ترق في عيني انور بك ولهذا صمم على متابعة الحرب وتزوج بابنة الشيخ السنوسي الكبير . وفي خبر اخر ان انور بك عمد الى انشاء جريدة عربية فاستحضر الى بنغازي مطبعة كاملة المعدات لهذا الغرض بعد ان ظهرت في طرابلس جريدة ايطالية اسمها (ايطاليا الجديدة)

— يقال ان السر يوسف سابا باشا سيعين متصرفاً على لبنان .

— خفضت شركة البواخر الخديوية اجورها الى خمسين بالمائة لارجاع الايطاليين المطرودين من تركيا اليها

اخبار محلية

الاعانات

— القائمة الثانية —

ليرا فرنساوي	
٢٢٦٧	ما قبله
٣	قسطندي افندي البرنقش
٥	محمود افندي البزري
١٠	جرجس افندي منطورة
١	محمد محمود افندي القهوجي
١	مصطفى افندي السايح النابلسي
١	سعيد افندي مصطفى غالي
١	الحاج عبد الخالق
١	الحاج يونس الموصلي
١	محمد زامل
١	مصطفى الصباغ
١٥	داود افندي ظريفه واولاده
٢	محمد افندي عبد الرحيم
٥	درويش افندي شهاب الدين
٢٥	الحاج سليمان افندي العزوني
٢	محمد افندي الحناوي
١	حسين افندي الزراري
٢	الخواجا خاشو البيطار
١	الحاج محمد جروان
١٠	يعقوب افندي ابو الهدى واخوانه .
٣	عواد افندي الهباب
٣	الحاج احمد ابو الجبين
١	جرجس افندي طلاماس
٥	عيسى افندي سموري
١٠	انطون بك طلاماس
٢	درويش افندي الصباغ
١٥	نخله افندي بيروتي
٥	نجيب افندي بيروتي
١	ابرهيم افندي القدسي
١	علي افندي العزوني
٣	امين افندي اشحيبر
٦	عبد الحميد افندي بيبي
١	علي افندي العبد بيبي
٣٧٠٧	يكون

وقد تبرع داود افندي ظريفه واولاده عدا عما ذكر اعلاه بخمس ليرات فرنساوية للهلال الاحمر . والحاج سليمان افندي العزوني بليره واحدة وبلغنا ان الحاج مصطفى افندى سكيجها تبرع بمائة كلسون فنشكر لحضرات المتبرعين حميتهم .

٥٠٠ ليرا فرنساوية

ارسل القومسيون الذي تشكل في البلدة لجمع الاعانات لمشترى ملابس لمجاهدي الحرب اول حوالة تلغرافية نهار الاثنين من هذا الاسبوع بقيمة ٥٠٠ ليرا فرنساوية باسم نظارة الحربية والمأمول ان يبلغ مجموع الاعانة الف ليرا فرنساوية

تلغراف لمصر من القدس

قرأنا في جريدة المقطم التلغراف الاتي مرسلاً من القدس

« الامة العثمانية متألمة من عدم دخول المصريين في حرب توجبها شروط الامتيازات والوحدة الوطنية والدين فندعوكم بلسان الجميع الى اعلان الحرب رسمياً ضد ملوك البلقان . عن عموم اشراف القدس

مفتي الشوافعة محمد طاهر ابو السعود

باب بيع بريد المكتب

تأخر توزيع اعداد جريدة المقطم نهار الاثنين حتى الساعة الرابعة بعد الظهر فشاع ان الحكومة منعته ولكن جاء بعد من ذلك من اوقفنا على حقيقة الامر وهي : ان نسيم ملول وكيل المقطم في يافا اشاع بعد توزيع البوستة ان المقطم ممنوع حتى يتسنى له ان ينقل تلغرافات روتر ويبيعها بملحقات خصوصية وهكذا جرى فانه بعد ان اصدر ملحقين عن تلغرافات المقطم اطلق سراحه ووزعه على الناس . فانا من خلف ما مات .

من ادارة هذه الجريدة

حباً بالوقوف على اخبار الحرب جميعها ارسلنا برقية مستعجلة للشركة التلغرافية « عثمانلي » نطلب بها ارسال برقياتها يومياً . اما سبب التأخير حتى الان فلانقطاع المواصلات . وهذا هو السبب الذي لاجله لم يصلنا تلغراف الاجانس جنرال العثمانية اليوم

لمعوزي عائلات المجاهدين

ستجتمع اللجنة التي تشكلت لجمع الاعانات لمعوزي عائلات المجاهدين نهار الاحد القادم وستنشر خلاصة اعمالها حتى ذلك التاريخ وما دخل على صندوقها من الاعانات

اعانة رام الله والقدس

من اخبار رام الله ان مجموع الاعانة منها ومن البيره قد بلغ ١٤٠ ليرا عثمانية بهمة مديرها ورئيس بلديتها الفاضلين وحمية الاهلين عوضهم الله خيراً

وفاة

اختطفت المنون بالامس امرأة فاضلة لم تتجاوز الثانية وعشرين ربيعاً من عمرها وهي المرحومة ماري دبانه قرينة الخواجا امين عرقتنجي من وجهاء هذه البلدة

وافاها الاجل المحتوم على اثر ولادتها فكبر خطبها على ذويها وشق نعيها على معارفها وقد شيعت جنازتها الساعة التاسعة من صباح هذا النهار باحتفال مهيب ودفنت مأسوفاً على صباها ومبكياً على فضلها رحمها الله والهم حضرة قرينها الصبر الجميل وعزى قلوب انجالها الصغار على فقدها

مفقود

فقد لرئيس تحرير هذه الجريدة في القدس او يافا دفتر ورقه نوعان رقيق شفاف وصقيل نظير الدفاتر التي يستعملها « القومسيونجية » وضمنه اوراق لا تفيد الا صاحبه فمن وجده فليتكرم بارساله وله الفضل

اقوال الصحف

✻ الرايتان ✻

اقام الموظفون الانكليز حفلة شائقة بنادي موظفي العنابر بقصور الشوام دعوا اليها كثيرين من ضباط الجيش الانكليزي وجنوده .

وقد جرت العادة في امثال هذه الحفلة الانكليزية ان يرفع خادم النادي فوق بنايته الرايتين العثمانية والانكليزية معلقتين بحبل واحد مراعياً في وضعهما جعل راية البلاد فوق غيرها من رايات الضيوف .

ولا يفعل ذلك من تلقاء نفسه بل بعلم الموظفين الانكليز وموافقتهم فلما اوشك عقد الحفلة ينتظم واراد الخادم رفع الرايتين كسابق عادته قصده المستر ووكر مفتش سواقي قسم مصر وامره ان يخالف سابق عادته ويضع الراية الانكليزية فوق الراية العثمانية فافهمه ان ما يريد عمله مخالف للنظام المتبع في النادي من يوم تأسيسه الى الان ولكن المستر ووكر لم يقتنع بقوله وعمد الى الحبل فوضع الرايتين حسب الشكل الذي يرغبه .

لاحظ المتفرجون من المصريين هذه الحركة المغايرة للعادة فاظهروا استياءهم منها وذهب بعضهم الى جناب المستر بكت الباشمهندس والفتوا نظره الى فعلة المستر ووكر فاصدر امره في الحال باعادة كل من الرايتين الى مكانها القديم وسرعان ما نفذ امره وسط اعجاب الحاضرين باعتداله وحكمته . (المحروسة)

المغاربة بيافا والمظاهرة

تحت هذا العنوان نشر المقتبس الاغر رسالة في صفحته الاولى طالعناها اولاً وراجعناه مثنى وثلاث فلم نفهم المقصود منها او بالحري لم نفقه ما يريد ان يفهمنا بها كاتبها . ولعل الرسالة كانت طويلة الذيل فاختصرتها الادارة فضاع المعنى وفقدت الحكمة . فمن جملة ما جاء هناك بحرفه الواحد :

ومن هذا القبيل ايضاً ان حكمة تكون الامم الباسلة ذات الشوكة مظاهرة الاعداء مثل البلقانيين اليوم الذين ظاهروا على اخراج الترك من اوروبا

وغيرهم بالامس بحيث اذا دامت هذه النيران التي يوقدها الاعداء فانها ولا شك تكون دواء لمرضنا الاجتماعي فتكوى بها اجسامنا المنحرفة المائلة فيحصل لها البرء والى هذا المعنى الاشارة بقوله تعالى «وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»

كانت بالامس حكومة يافا واهلوها يمقتون اخوانهم المغاربة الكثيرين هنالك — والشيء اذا كثر رخص — بانهم المغاربة وجلهم اجانب من تبعة الدولة الفرنساوية في الغالب ان المغاربة عبارة عن الطرابلسيين والتونسيين والجزائريين والمراكشيين ورب ملوم لا ذنب له وحتي اذا سألناهم اعني المغاربة عن هذا الذنب الذي الصقه بهم اخوانهم اولو الحكومة المحلية بيافا والاهالي اجابوا بما اذا سمعه منصف انصفهم وعذرهم ولربما انحى باللائمة على الحكومة نفسها ومـا احسن ما قيل في المعنى من ان سليمان عليه السلام مال به كرسيه ذات يوم فركله قائلاً استقم فأجابه الكرسي استقم انت والمراد ان سليمان عليه السلام داخله الاعجاب . ومن هذا القبيل ما وقفت عليه في المقتبس منذ عامين لكاتب فاضل تبادل الحديث مع سفير اميركا حين قدومه بيت المقدس من ان التبعة الاجنبية والامتيازات القنصلية اضرت بالحكومات العثمانية والوطن فأجابه السفير انهُ اذا استقامت الحكومة العثمانية زالت الامتيازات الأجنبية اه .»

الى اخر ما هنالك مما لم نفهم الغاية التي رمى اليها الكاتب هل التنديد بالحكومة . او وضع المغاربة في مصاف البررة الانقياء . او الخوض في السياسة . او مجرد خبر بسيط

ملاحظة

وقع نظري على كتاب في مبادي، الصرف والنحو للمرحوم رشيد الخوري الشرتوني وقد كتب عليه في اوله ما نصه :

(هذبها ونقحها واضاف اليها فوائد كثيرة)
(موسى صفير)

قرأت هذا فبادرت الى صوغ عقود الشكر للمهذب المنقح وبلسان الفقيد اثني عليه الثناء الجم واطلب اليه ان يتناول بقلمه المشتاق سائر مؤلفات الفقيد فيهذبها وينقحها ولاسيما لاسل الصرف والنحو التي شاع استعمالها في كلية القديس يوسف لليسوعيين وفي سائر المدارس الكبرى في سوريا فيزيل ما بها من الاغلاط التي اقترفها قلم الفقيد ويهذب ما فيها من السقطات التي اتاها !!!

انما فليسمح لي موسى افندي ان اقول له ان تهذيب كتب كبار المؤلفين وتنقيحها ليس من خصائصه بل من خصائص من كان من العلم على جانب عظيم . ثم فليعلم ان الفوائد التي يدعي اضافتها كان في امكان الفقيد اضافتها ولكنه تجنبها للقصد الذي من اجله وضع الكتاب وهو تسهيل المورد للطلبة الصغار الذين يضل ادمغتهم كثرة التفصيل وتراكم القواعد والفوائد وبناء عليه فان موسى افندي اتى عملاً للفقيد لا يرضاه الفقيد وجعل الكتاب غير صالح لتعليم الصغار

عن المراقب (معتزل)

شوون ارثوذكسية

المجلس المختلط

عقدت جلسة الاربعاء ١٠ تشرين اول برئاسة نيافة الوكيل وبحضور الاعضاء كافة . وبعد ان افتتحها نيافته قال :

— جرى البحث في جلسة سابقة في مسألة النظار ولم يتم البحث فيها فمن عنده شيء فليقله .

فلم يجب احد وسكت الاعضاء عن هذا الموضوع .

نائب يافا — في جلسة سابقة لما تكلمنا عن ارسال لجنة لمشارفة الانتخاب في نابلس والحصن ادعى نيافة الوكيل ان الظروف الحاضرة اعني وجود الحرب هو الذي منع ارسال اللجنة . فتأملوا كم كانت دهشتي شديدة لما اخذت في هذا النهار برقية من نابلس بتوقيع الكهنة والمختارين وبعض الذوات يقولون فيها : رئيس الدير جمع الطائفة . بلغها ارادة البطريرك بلزوم ارسال مضبطة تطلب فيها عدم ارسال اللجنة . رفضنا ذلك منتظرين اللجنة .»

فاذا صدقت هذه البرقية نكون سائرين في طريقين متناقضتين اعني اننا هنا نقرر شيئاً وفي الخارج يعملون شيئاً اخر . فمثل هذا العمل الذي لا اعلم كيف اسميه وبقية الاعمال التي تجري هنا من يوم تأسيس هذا المجلس تجعلنا ان نستنتج ان البطريركية غير حسنة النية من جهة مجلسنا هذا .

اننا نحن الاعضاء العلمانيون مسؤولون امام الله والتاريخ والناس عن سكوتنا عن هذه الحالة وسيأتي يوم يذكر الشعب فيها اسمنا باللوم والتحقير . اما من جهتي فالعبير التي تعد طالبت جميع ما يفرض عليّ الوجدان والذمة ان اطلبه من جهة تنفيذ قرار الحكومة . واعطاء المجلس وظائفه العملية . وتنفيذ ما قررناه بشأن المدرسين الداخليين للاولاد والبنات وتنفيذ قرار المتولين . وجميع الامور التي طلبتها ولم يعرها المجلس جانب الالتفات ولهذا صرت معتقداً ان البطريركية لاتريد ان تعمل شيئاً وبما ان جميع ما نقرره لا ينفذ وابحاثنا لا يقصد منها سوى اضاعة الوقت لتمر السنة بعد السنة فانا للمرة الاخيرة اقول اذا كان المجلس لا يعطى صلاحيته التامة فاعتبر جلساته غير قانونية وسألازم الصمت ولا ادخل في اي بحث او كلام يجري في هذه القاعة ولكن هذا لا يمنعني من الحضور الى الجلسات في الاوقات المعينة كيلا اكون سبباً لتنفيذ ما يرغبه البعض من الغاء هذا المجلس .

هذا اخر كلام اقوله في هذا المجلس الموقر وارجو نيافة الوكيل ان لا ينتظر مني شرحاً او تفسيراً او اقل جواب عما اسأل عنه في هذه الابحاث العديمة الجدوى منذ هذه الساعة .

نيافة الوكيل — ما قيل بشأن نابلس لا علم لنا به وما قرره المجلس سيجري تنفيذه في الوقت « المناسب » واحفظ لنفسي الحق ان اجاوب على بقية ما ذكره مندوب يافا مما فيه تحقير المجلس .

نائب يافا — انا لا اطلب جواباً على كلامي وانما ذكرت ما ذكرت حتى اظهر سبب سكوتي من الان وصاعداً في مناقشات المجلس التي لا طائل تحتها .

المطران صفرونيوس — على اي برهان يستند مندوب يافا حتى يحقر البطريرك والمجلس ؟ انهُ يقول انهُ اخذ برقية من نابلس ولكن هو يعرف مثلنا كيف تنظم البرقيات والمضابط في نابلس .

نائب يافا — من مراجعة كلامي يرى انني لم احقر اي شخص ما ولم اتعرض للبطريرك بل ذكرت البطركية وكلمة بطريركية تعني فريق الرهبان او ما تدعونه اخوية القبر المقدس

المطران صفرونيوس — يجب ان لا يفرق بين البطريرك والاخوية لان غبطته من الاخوية

الارشمندريت يوسف — يدعي مندوب يافا ان الاعضاء العلمانيين مسؤولون امام الله والناس وانا اقول ان المسؤولية عن الشعب تطلب من الاخوية ايضاً والاخوية مدركة هذه المسؤولية وقائمة بها تمام القيام وبطريقة تليق بها . (كذا)

ثم رفعت الجلسة كالعادة

(فلسطين) مما يكتب بمداد الاستغراب ان احد الاعضاء الاكليريكيين قال لعضو علماني بعد رفع هذه الجلسة هذه الكلمات : كنا اتين الى هذه الجلسة ولا نعلم كيف نضيع وقتها وقد عمل جيداً نائب يافا لانهُ اوجد لنا طريقة نضيع بها ساعات هذه الجلسة .

فلتشهد السماء والارض والشجر والجماد على هذه الاقوال التي تدل على نوايا هذا القوم نحو هذه الامة ومجلسها المختلط .

اعلان

حصه	من حصص	بدل الرهن ليرا فرنساوي	اسامي
٢٠	٧٢٠٠	٨٠	عبد ربو بن محمد ابو رزق من اهالي قرية النعماني
٢٠	"	٨٠	حسين بن محمد ابرهيم ابو لماضه " "
١٣ و	"	٤٠	مصطفى بن يوسف شاهين " "
٢٠	"	٨٠	مصطفى بن يوسف شاهين " "
٢٠	"	٨٠	مصطفى بن يوسف شاهين " "
٦٠	"	٢٤٠	عيسى بن سليمان ابو سليمان " "
٤٠	"	١٤٠	مبروكة بنت اسماعيل عرفه " "
٣٠	"	١٢٠	عوض بن سليمان " "
٢٢٣ و		٨٦٠	

قد صار سحب القرار داده مدة خمسة عشر يوماً على جميع حصص الاشخاص المحرره اعلاه بشاع اراضي قرية النعماني المعلومين الحدود المباعين بيع بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال منظرفيها الى جريس افندي بغوص كركور العثماني الباقي بمبلغ ثمانماية وستين ليرا فرنساوي بموجب سندات الرهن نومرو ٤ و٥ و٧ اغوسطس سنة ٣٢٥ و١١ و١٢ تشرين اول سنة ٣٢٥ و٢ و٣ كانون اول سنة ٣٢٥ و٥ كانون اول سنة ٣٢٦ فبلغت مزاودتها سبعة وسبعون الف واربعماية غرش صاغ بعهدة الطالب الاخير بوغوص افندي جريس كركور فمن له رغبة بالضم فعليه ان يضم بالماية خمسة بظرف المدة المذكورة ويراجع دائرة طابو يافا تحريراً

في ١٤ تشرين اول سنة ٣٣٨